واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول والله لا يهدي القوم الفاسقين
الخارجين عن طاعته الى سبيل الخير اذكر يوم يجمع الله الرسل هو يوم
القيمة فيقول لهم توبيخا لقومهم ماذا اي الذي اجبتم به حين دعوتم
الى التوحيد قالوا لا علم لنا بذلك انك انت علام الغيوب ما غاب عن
العباد ذهب عنهم علمه لشدة هول يوم القيمة وفزعهم ثم يشهدون
على اممهم لما يسكنون اذكر اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى والدتك بشكرها اذ ايدتك قويتك بروح القدس جبريل تكلم
الناس حال من الكاف في ايدتك في المهد اي طفلا وكهلا يفيد نزوله
قبل الساعة لانه رفع قبل الكهولة كما سبق في آل عمران واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة كصورة
الطير والكاف اسم بمعنى مثل مفعول باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا
باذني بارادتي وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى من
قبورهم احياء باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك حين هموا بقتلك
اذ جئتهم بالبينات المعجزات فقال الذين كفروا منهم ان ما هذا
الذي جئت به الا سحر مبين وفي قراءة ساحر اي عيسى واذ او
واذ اوحيت الى الحواريين امرتهم على لسانه ان اي بان آمنوا بي
وبرسولي عيسى قالوا آمنا بهما واشهد باننا مسلمون اذكر اذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع اي يفعل ربك وفي قراءة بالفو
بالفوقانية ونصب ما بعده اي تقدر ان تسأله ان ينزل علينا مائدة من
السماء قال لهم عيسى اتقوا الله في اقتراح الآيات ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد سؤالها من اجل ان ناكل منها وتطمئن تسكن قلو
قلوبنا بزيادة اليقين ونعلم نزداد علما ان مخففة اي انك قد صدقتنا
في ادعاء النبوة ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم

اللهم

اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا اي يوم نزولها عيدا
نعظمه ونشرفه لاولنا بدل من لنا باعادة الجار وآخرنا ممن ياتي بعدنا
وآية منك على قدرتك ونبوتي وارزقنا اياها وانت خير الرازقين
قال الله مستجيبا له اني منزلها بالتخفيف والتشديد عليكم فمن يكفر بعد
اي بعد نزولها منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فنزلت
الملائكة بها من السماء عليها سبعة ارغفة وسبعة احوات فاكلوا منها
حتى شبعوا قاله ابن عباس وفي حديث انزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما فامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا فرفعوا
فمسخوا قردة وخنازير واذكر اذ قال اي يقول الله لعيسى في القيمة
توبيخا لقومه يا عيسى ابن مريم أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال عيسى وقد ارعد سبحانك تنزيها لك عما لا يليق
بك من الشريك وغيره ما يكون ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق خبر
ليس ولي للتبيين ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما اخفيه في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك اي ما تخفيه من معلوماتك انك انت علام الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به وهو ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا رقيبا امنعهم مما يقولون ما دمت فيهم فلما توفيتني
قبضتني بالرفع الى السماء كنت انت الرقيب عليهم الحفيظ لاعمالهم و
انت على كل شيء من قولي لهم وقولهم بعدي وغير ذلك شهيد مطلع
مطلع عالم به ان تعذبهم اي من اقام على الكفر منهم فانهم عبادك
وانت مالكهم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك وان تغفر
ان تغفر لهم اي لمن آمن منهم فانك انت العزيز الغالب على امره الحكيم
في صنعه قال الله هذا اي يوم القيمة يوم ينفع الصادقين في الدنيا
كعيسى صدقهم لانه يوم الجزاء لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين

قلت ه
أُرعد ترمكـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)